بالصور: إفريقيا في عام من التغييرات المضطربة والبدايات الجديدة

كتبه عبد اللطيف ضاهر | 25 ديسمبر, 2017

ترجمة حفصة جودة

تمنحنا الصور نظرة خاطفة للأحداث البعيدة، وتسمح لنا بالاحتفال بقواسمنا المشتركة وتقدير اختلافتنا، هذه الصور ترسم لنا إفريقيا في عام ملئ بالفرح وأحيانًا الحزن، بعض هذه الصور تمثل قصة بأكملها، وتجعلنا نتساءل: ما الذي سيأتي لاحقًا؟ وما تكلفة ذلك؟

يناير

وصل ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة ليثير الشكوك بشأن مكانة إفريقيا في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، لكن في نيروبي وغيرها من مدن إفريقيا وقف العديدون تضامنًا مع مسيرة المرأة في العاصمة واشنطن، وخلافًا لسياسة ترامب المناهضة للمهاجرين، أعلن رئيس غانا الجديد نانا أكوفو أدو فتح حدود بلاده لجميع الأفارقة احتفالاً بمرور 60 عامًا على استقلال البلاد.

المتظاهرات يحملن لافتات مناهضة لترامب في مسيرة المرأة بالعاصمة الكينية نيروبي

رئيس غانا الجديد في حفل اليمين بساحة الاستقلال في أكرا، غانا

فبراير

هزت الاحتجاجات المناهضة للمهاجرين النيجيريين والزيمبابويين والصوماليين أرجاء بريتوريا عاصمة جنوب إفريقيا، مما أثار الغضب والكراهية ضد الأجانب، وفي خطوة لإعادة دور نوليوود (صناعة السينما في نيجيريا) للمسرح العالمي، نشر إيك أود كتابه الذي طال انتظاره "صور نوليوود: الجمال المتطرف".

أحد ضباط المترو يطلق الرصاص المطاطي على المتظاهرين المناهضين للمهاجرين في بريتوريا، جنوب إفريقيا

صورة للممثلة النيجيرية المخضرمة تايو آجاي في كتاب إيك أود

مارس

مع بداية ظهور أزمة نقدية في زيمبابوي، اصطف المواطنون أمام البنوك وناموا أمامها طوال الليل من أجل الحصول على بعض الأموال النقدية، لكن في بلدة ماوا الجبلية شرق كينيا لم تكن هناك أزمة مالية، لأن تجار "القات" من النساء يحكمن الأعمال التجارية هناك.

طابور من الناس لسحب الأموال في هراري عاصمة زيمبابوي

روز موغابي إحدى تاجرات القات في ماوا شرق كينيا

أبريل

في عامي 2016 و2017 استمرت الهجمات على المسيحيين الأقباط في مصر، واستمرت قضية المهاجرين الأفارقة الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا عبر ليبيا في ظهورها كأهم القضايا الطارئة.

بقع من الدماء في كنيسة القديس جورج بمدينة طنطا في مصر

المهاجرون يحاولون البقاء على سطح الماء بعد سقوطهم من الزوق خلال عملية إنقاذ

مايو

اكتسبت الاحتجاجات ضد الرئيس جاكوب زوما زخمًا كبيرًا في جنوب إفريقيا بعد أن أقال وزير المالية ونائبه و18 نائبًا في البرلمان في خطوة مثيرة، كما قامت "Standard & Poor's" و"Fitch" (مؤسسات مالية) بقطع السندات المالية عن جنوب إفريقيا بعد أن انخفض تقييمها للقاع، كما أطلقت كينيا مشروعًا قيمته 3.2 مليار دولار لإنشاء خط سكة حديد من نيروبي وحتى مومباسا، مع بعض المساعدة من الصين

المعارضة تحمل لافتات لعزل الرئيس جاكوب زوما خارج المحكمة الدستورية في جوهانسبرغ

بناء خط سكة حديد جديد بواسطة شركة الجسور والطرق الصينية وبتمويل صيني

يونيو

ما زالت الرياضة تحتل مركزًا رئيسيًا في المجتمعات الإفريقية، فقد عادت كرة القدم وكرة السلة إلى الصومال، بينما قدمت كينيا اقتراحًا برفع الضرائب خمسة أضعاف في محاولة لمنع قمار الأطفال والمراهنات الرياضية، وقال العدّاء يوسين بولت أن العدّاء وايدي فان نيكرك سيكون بطل العالم القادم، وما زالت الألقاب العنصرية تضايق أبطال كرة القدم الأفارقة في أوروبا.

دونغمو أوريول من الكاميرون تحصل على المركز الثالث في رمي الكرة في نهائي سباق جيولاي ستيفان

يوليو

قال إيمانويل ماكرون الذي كان متحمسًا للعمل مع إفريقيا منذ انتخابه إن إفريقيا لديها مشكلة حضارية تتضمن التركيبة الديموغرافية والنمو السكاني.

رئيس التشاد يتحدث مع إيمانويل ماركون في قمة مجموعة الـ5 في مالي

إيرين لاسو – 26 عامًا -، شاعرة من جنوب السودان وعضو في حملة "أنا تعبان"

أجرت كينيا ورواندا انتخابتهما الرئاسية في أغسطس، وتمكن الرئيس الرواندي كاجمه من الحصول فترة رئاسية ثالثة بنسبة تصويت وصلت إلى 98%، بينما شابت الانتخابات في كينيا مخالفات وانتهاكات قانونية وقالت المعارضة إن الخروقات كانت لصالح الرئيس.

الرئيس الرواندي بول كاجاماي يتحدث إلى أنصاره في مسيرة انتخابية

نساء ماساي تنتظرن دورهن للإدلاء بأصواتهن في الانتخابات العامة بكينيا

سبتمبر

فتح متحف "زيتز" للفن المعاصر في إفريقيا أبوابه في شهر سبتمبر وهو أكبر متحف للفن المعاصر في إفريقيا وأول متحف يعرض الفن بهذه الدقة من كل أنحاء القارة، يقع المتحف بالقرب من الميناء في كيب تاون بجنوب إفريقيا وأقيم في الأبنية التي كانت صوامع للغلال في كيب تاون قديمًا.

أكتوبر

لقى أكثر من 500 شخص مصرعهم وأصيب 300 آخرون بعد انفجار شاحنة مفخخة في مفترق طرق بالعاصمة الصومالية مقديشو، قام الفن الوليد في البلاد بمساعدة الضحايا وصمم مهندس صومالي إيطالي نصبًا تذكاريًا لتخليد ضحايا هذا الحادث الأول من نوعه منذ اندلاع الحرب الأهلية عام 1991، وقبل أسبوعين من الانتخابات الرئاسية في كينيا، تمكنت مصر من التأهل إلى كأس العالم لكرة القدم لأول مرة منذ عام 1990.

أطفال صوماليون يساعدون قوات الأمن في عمليات الإنقاذ بعد الحادث

أحد المعارضين بعد إطلاق الشرطة الكينية النار على سيارته

المشجعون المصريون يحتفلون بفوزهم على الكونغو في تصفيات كأس العالم

في حدث بارز ومهم، تولى الجيش في زيمبابوي مقاليد الحكم بعد أن أطاح بالرئيس روبرت موغابي الذي قضى 37 عامًا في السلطة.

صورة لفرد عسكري على تليفزيون زيمبابوي يطالب الناس بالهدوء

ديسمبر

اختار الحزب الوطني الإفريقي – الحزب الحاكم في جنوب إفريقيا – سيريل رامافوسا رئيس للحزب مما يجعله الرئيس المحتمل عام 2019، بدأت خطوط النفط الطويلة في نهاية العام المالي لنيجيريا بالتشكّل مرة أخرى في أكبر دولة إفريقية منتجة للنفط.

رئيس حزب المؤتمر الوطني الإفريقي سيريل رامافوسا يلتقط صورة لنفسه بعد إعلان فوزه برئاسة الحزب

السيارات تنتظر أمام محطة كونيل لتعبئة الوقود في كينيا

المصدر: كوارتز

رابط المقال : https://www.noonpost.com/21314/